

المطبوع رقم 1 مقدمة للتعليم المراعي للنزاع: دراسة حالة تلخيصية

إرشادات توجيهية:

1. إقرأوا النص التالي
2. في مجموعات، ناقشوا الأجوبة الممكنة للأسئلة.
3. أطلبوا من أحد المشاركين أن يكتب الأجوبة على مسودة (ورقة وسخ).

النزاع

في سنة 2010 تعاضم الغضب الشعبي في دولة سونوما ضد استبداد الحكومة وإقصاءها. في مارس 2011، اندلعت المظاهرات بسبب اعتقال وتعذيب مجموعة من المواهبين الذين استعملوا علب بخاخة لكتابة شعارات مناهضة للحكومة في الميدان المركزي. تزايدت وتيرة العنف والتجبيش وفي شهر أبريل تدخل الجيش السونومي ضد الانتفاضة. اتسع النزاع ليشمل كل البلاد فيما تركزت أكثر فصول العنف دمارا وطولا في أكبر المدينتين أوبلا وسوقصمد.

يضم الفاعلون التربويين المتدخلون على مستوى الجهة أربعة أفراد من الأمم المتحدة و24 متدخلا من منظمات دولية غير حكومية وسبعة متدخلين من منظمات محلية غير حكومية بالإضافة إلى عديد من وزارات التعليم.

النزاع والتربية في سونوما

في مارس 2013، نشرت منظمة دولية غير حكومية تقريرا قَدَّر أن هناك مليوني طفل في سونوما يحتاجون للإعانة. وأكدت المنظمة أن الأطفال وخاصة الذكور يتم تجنيدهم كمقاتلين من طرف الحكومة وقوات المعارضة. وهناك تقارير أيضا أن الأولاد والبنات من أعمار تصل إلى ثمان سنوات يُستعملون كدروع بشرية. فحسب تصريح لليونسف نشر في مارس آذار 2013 فإن خُمسَ مدارس البلاد قد تعرضت إلى أضرار مادية مباشرة أو أنها تستعمل كملاجئ للناس المهجَّرين. وقد أعلن تقرير اليونسف أن الأطفال لم يستفيدوا من التمدرس منذ بداية النزاع فيما قُتل 110 معلِّما. بسبب العدد الكبير من المهجَّرين فإن 1500 مدرسة قد تحولت إلى ملاجئ.

النزاع والتربية خارج سونوما

قَدَّرت الأمم المتحدة أنه منذ يونيو حزيران 2013 يعيش 1400000 لاجئ مسجل (52% منهم تحت سن 18) في مخيمات للاجئين في البلدان المجاورة وخاصة ندروج ونونابل ويكروت. بالإضافة إلى ذلك، ينتظر 200000 سونومي التسجيل كلاجئ. وقُرت كومة يكروت تعليما مجانيا في المدارس العمومية للأطفال السونوميين. إلى حد الآن، أبانت الساكنة المضيفة عن حسن استقبال للاجئين لكن مع ازدياد الأعداد يزداد الضغط على الموارد المحلية. وقد وجدت اليونسيف أيضا أن الآباء غير متحمسين لأن يتعلَّم أولادهم لغة ومنهاجا جديدا (يكروتية) مما لن ينفعهم عند رجوعهم إلى سونوما حيث اللغة المستعملة في التدريس هي العربية. ويخاف اللاجئون أيضا من أن تسجيل أولادهم في المدارس العمومية يُعرِّضهم إلى الطرد من طرف الحكومة اليكروتية. جوابا على ذلك فتحت اليونسيف مدرسة للغة العربية في أفرو، يكروت، يشتغل فيها منطوعون سونوميون ولكن طاقتها الاستيعابية من 500 تلميذ تبقى محدودة نسبيا.

إنك تشتغلون في في منظمة غير حكومية تريد أن توسِّع البرنامج التعليمي لفائدة اللاجئين السونوميين في أفرو، يكروت.

1. ماهي الأسئلة التي ستطرحونها في تحليلك للنزاع؟
2. عندما تقومون بتصميم برنامجكم، أي أسئلة ستطرحون للتأكد من أن البرنامج لا يؤدي إلى النزاع.
3. باستعمال أداة المرجع السريع للتعليم المراعي لظروف النزاع على الصفحة 43 من ملاحظات الآيني الإرشادية حول التعليم المراعي للنزاع، حددوا استراتيجية للتعليم المراعي للنزاع التي تنطبق على هذه الحالة.

المطبوع الثاني تطبيق التعليم المراعي لظروف النزاع في المجال الثاني: الحصول على التعليم والبيئة التعلّمية

لم نحدد مدة النشاط هنا لأن مدة الأنشطة تتغير حسب التدريب. أنظر إلى شريحة النشاط أو إسأل المسهّل إذا لم تحدّد مدة معينة. إرشادات توجيهية:

يوجد فوق كل طاولة ظرف يحتوي على قصاصات ورقية عليها استراتيجيات التعليم المراعي للنزاع.

1. قوموا بمراجعة معايير الحصول على التعليم والتعلم الموجودة في الملاحظات الآيني لإرشادية الخاصة بالتعليم المراعي لظروف النزاع على الصفحة 24.
2. أشتغلوا مع مجموعتكم واقروا كل استراتيجية موجودة في الظرف.
3. اكتبوا على ورق قلاب عناوين الحد الأدنى لمعايير الآيني:
 - أ. تساو الفرص في الحصول على التعليم
 - ب. الحماية والرفاه
 - ت. والمرافق والخدمات.
4. من خلال النقاش مع مجموعتكم راجعوا كل استراتيجية على حدة وحددوا المعيار الذي ترتبط به ولماذا.
5. إربطوا كل استراتيجية بالعنوان المناسب على الورق القلاب.
6. على قصاصات الورق الفارغة اكتبوا استراتيجيات إضافية للتعليم المراعي لظروف النزاع تساعد على الحصول على التعليم وعلى بيئة تعليمية. أضيفوا هذه الاستراتيجيات للورق القلاب.

المطبوع رقم 3 استراتيجيات التعليم المراعي لظروف النزاع المتعلقة بالمجال الثالث: التعليم والتعلم

لم نحدد مدة النشاط هنا لأن مدة الأنشطة تتغير حسب التدريب. أنظر إلى شريحة النشاط أو إسأل المسهل إذا لم تحدّد مدة معينة. توجيهات إرشادية:

1. قوموا بالعدّ من 1 إلى 4 ثم التحقوا بالطاولة الموافقة لرقمكم ومعياركم.
2. في مجموعتكم، لديكم 35 دقيقة لتحضير درس من 7 إلى عشر دقائق يتطرق للنقاط الآتية. يمكن أن تستعملوا أي طريقة أو مواد للتدريس متوفرة من أجل الدرس. حاولوا الإبداع قدر الإمكان. يمكنكم أن تستعملوا أي طريقة لتلقيين درسك. حاول قدر الإمكان أن تكون مُجدداً. يمكن لك استعمال الأقلام وأوراق كتابة من الحجم الكبير (لوحة ورقية قلابة) أو أي لوازم متوفرة. يرجى إحالة المشاركين على الفقرات ذات الصلة في ملاحظات الآيني الإرشادية حول التعليم المراعي لظروف النزاع من الصفحة 29 إلى الصفحة 46.
 - أ. ماذا تريد أن تعرف من عملية تحليل النزاع حتى تكون استراتيجتك التعليمية مراعية للنزاع؟
 - ب. ماهي بعض الاستراتيجيات المراعية للنزاع لهذا المعيار؟
3. أعدّوا درسكم على أساس أن عرضكم يجب أن ينتهي في عشر دقائق.